A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/47/415
11 September 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

DIVISION
Section
Prière de
au bureau

الدورة السابعة والاربعون
البند ٩٤ (أ) من جدول الاعمال المؤقت*

التنمية الاجتماعية : المسائل المتصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والشيخوخة والمعوقين والاسرة

تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين وعقد الامم المتحدة للمعوقين

تقرير الامين العام

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	١ - ٤	٣
ثانيا - الاستنتاجات والتوصيات	٥ - ١٤	٣
ثالثا - موجز النتائج	١٥-٣٢	٧
ألف - المنجزات الرئيسية للعقد	١٥-٢٢	٧
باء - العقبات الرئيسية	٢٣-٣٢	٩
رابعا - أثر العقد	٣٣-١٠٥	١١
ألف - على المستوى الوطني	٣٣-٧٩	١١
باء - المستوى الإقليمي	٨٠-٨٨	٢٦
جيم - المستوى الدولي	٨٩-١٠٥	٢٨

* A/47/150 .

290992

92-41818 ٠١٩٥٠ك(٩٢) 290992 290992

أولا - مقدمة

١ - اعتمدت الجمعية العامة ، في القرار ٥٢/٣٧ المؤرخ في ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين (A/37/351/Add.1 و Corr.1 ، المرفق ، الجزء ثامنا ، التوصية ١ (رابعا)) ، وفي القرار ٥٣/٣٧ بنفس التاريخ ، أعلنت عقد الامم المتحدة للمعوقين (١٩٨٣-١٩٩٢) بوصفه إطارا زمنيا يتم فيه تنفيذ برنامج العمل . وأوصى البرنامج ، في جملة أمور ، باجراء استعراض دوري لهذا التنفيذ ، وقد أجرى أول استعراض في عام ١٩٨٧ في منتصف مدة العقد .

٢ - وعلاوة على ذلك فإن الجمعية العامة دعت ، في القرار ٩٦/٤٦ المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، الدول الاعضاء وجميع مؤسسات منظومة الامم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية الى القيام ، بمشاركة نشطة من جانب الاشخاص المصابين بحالات عجز ، باستعراض وتقييم سياساتها وبرامجها وخدماتها المتاحة الراهنة المتصلة بالعجز ، بهدف تحديد المجالات التي شهدت قدرا كبيرا من التقدم ، فضلا عن العراقيل التي تواجه في ميادين الوقاية والتاهيل وتحقيق تكافؤ الفرص . وطلبت الجمعية العامة أيضا الى الامين العام أن يقدم الى الدورة السابعة والاربعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار .

٣ - واستنادا الى الخبرة المكتسبة خلال جولة الرصد الاولى في عام ١٩٨٧ واستجابة لآراء الدول الاعضاء ، يركز التقرير على مجالات مختارة أحرز فيها تقدم وواجهت فيها بلدان عديدة عقبات . كما أنه يبين المجالات التي تستدعي الانتباه والعمل .

٤ - وقد كشفت التقارير الواردة من الدول الاعضاء وغير ذلك من المواد التي وضعتها تحت تصرف مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية بمكتب الامم المتحدة في فيينا بوضوح التباين بين البلدان فيما يتعلق بتوافر الاموال والمعرفة التقنية وخدمات الدعم . فبعض البلدان لديها خبرات طويلة في حين بدأت بلدان أخرى لتوها في وضع سياسات وطنية للعجز . واستخدمت أمثلة من دول أعضاء عديدة لتوضيح التطورات التي جرت خلال العقد . وتدل المعلومات أيضا على وجود علاقة بين حالة العجز والتنمية الاقتصادية - الاجتماعية . وتمثل الشروط الاولية لتحقيق أهداف برنامج العمل العالمي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإعادة توزيع الموارد والدخل . فضلا عن تحسين مستويات معيشة السكان .

ثانيا - الاستنتاجات والتوصيات

٥ - حيث أن العجز يرتبط ارتباطا وثيقا بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية ، فإن العراقيل التي تقف في وجه التقدم في تنفيذ برنامج العمل العالمي لا يمكن ازالتها بين عشية وضحاها . فأحوال المعيشة في أجزاء كبيرة من العالم سيئة الى حد أن توفير الاحتياجات الاساسية - من أغذية وماء وماوى ووقاية صحية وتعليم - للجميع يجب أن تشكل حجر الزاوية للبرامج الوطنية . ويقوم تنفيذ برامج مثل برنامج العمل العالمي على أساس توفير الاحتياجات الاساسية على نطاق أوسع - ولا يمكن تحقيق الاهداف في المستقبل المتطور بدون توسيع نطاق برامج التعاون الدولي ، المتعددة الاطراف والثنائية ، الى أبعد من مستوياتها الحالية . وبرغم الانشطة المتعددة على الصعيدين الوطني والدولي ، فقد كان التقدم المحرز بطيئا في تحقيق الاهداف الرئيسية لبرنامج العمل العالمي ، وهي الوقاية وتأهيل المعوقين وتحقيق تكافؤ الفرص . وفي معظم البلدان النامية ، لا يوجد دليل كبير على أن حالة المعوقين قد تحسن خلال العقد . بل على العكس ، فإن التدهور الاقتصادي والاجتماعي الحالي وما يصحبه من انخفاض في معدلات النمو وارتفاع في معدلات البطالة وتدني في الانفاق العام وبرامج التكييف الهيكلي الحالية والتحول الى القطاع الخاص ، كلها قد أثرت تأثيرا سلبيا في البرامج والخدمات في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على حد سواء . وإذا ما استمرت الاتجاهات السلبية الحالية ، يزداد خطر اقصاء المعوقين الى هامش المجتمع حيث يعتمدون على الدعم المخصص . ولذا ، ففي حين أن السياسات تحبذ بشكل متزايد اشراك المعوقين في المجتمع والخدمات الاكثر مرونة القائمة على المشاركة المجتمعية ، فإن هناك افتقارا ملحوظا الى الموارد المالية الكافية .

٦ - ورغم القرارات المتكررة التي تتخذها الاجهزة الحكومية الدولية كل عام ، فإن معظم الحكومات لا تزال تفتقر الى التدابير المتسقة التي من شأنها أن تؤدي الى تحسين الحالة بشكل فعّال . فبغير العمل الأوسع نطاقا على الصعيد الوطني ، فمن المرجع أن تظل أهداف برنامج العمل العالمي غير ناجزة ، فعلى الصعيد الوطني ينبغي التدليل على الارادة السياسية وزيادة الموارد بقدر كبير ، ولا بد أيضا من تقوية الدور القيادي للامم المتحدة من أجل تمكينها من دعم جهود الدول الاعضاء والقيام بدورها بوصفها مناصرا ومنسقا ومراقبا ومركزا لتبادل المعلومات ومستشارا للبلدان التي تحتاج الى هذه المساعدة .

٧ - لقد وضع العقد أساسا لزيادة تطوير السياسات والبرامج والخدمات بالنسبة للمعوقين ، وذلك استنادا الى الفلسفة التي وافق عليها المجتمع الدولي ، وكذلك الى

الاحتياجات التي حددتها البلدان فرادى . وظهر التشديد على ضرورة تكافؤ الفرص وتسهيل الوصول الى المرافق في جميع نواحي الحياة ، بما في ذلك العمالة والتعليم . فمن خلال زيادة التعاون الدولي ، فإن معظم البلدان النامية ، التي لم تحصل حتى الآن على منافع حقيقية من زيادة مقارنة الحبوث والمعلومات ، ستستفيد في المستقبل ، ولذلك تصبح برامج تبادل المعلومات ووصل شبكات المعلومات المتزايدة والتي تتسم بفعالية التكلفة ضرورية على الصعيدين الوطني والاقليمي . ومن الممكن أن تقوم المعاهد أو المراكز الوطنية و/أو الاقليمية بتوفير هذه الخدمة وتسهيل استحداث برامج ابداعية . وحيث أن منظمات المعوقين تعكس الاتجاهات الديمغرافية واتجاهات الهيكل الاسري ، وتعترف بالخبرات الكامنة في المعوقين أنفسهم ، فقد ازدادت وأخذت تتقوى طوال العقد ، وستلعب دورا رئيسيا بوصفها مناصرة ومقدمة للخدمات في المستقبل .

٨ - وبنهاية عام ١٩٩٣ سيسترشد برنامج الامم المتحدة للمعوقين بثلاث وثائق رئيسية هي : برنامج العمل العالمي (الذي يشكل إطارا راسخا للسياسات) ، والاستراتيجية الطويلة الأجل (التي ستضع أهدافا محددة يتم تحقيقها ضمن إطار زمني محدد) ، والقواعد الموحدة بشأن تحقيق تكافؤ الفرص للمعوقين (التي ستضع معايير عالمية يدعمها نظام فعّال للرصد) . وينبغي أن تعكس الوثائق الثلاث مراحل التطور التقدمي للبرمجة ووضع المعايير في ميدان العجز . وفي حين أنها تخدم غرضا محددا كل على حدة ، فإنها تتضمن ، مع بعضها البعض ، جهدا شاملا لرسم السياسات والتنفيذ .

٩ - هناك حاجة الى إعادة تعريف العجز في ضوء التطورات الاخيرة (التغيير التكنولوجي ، التقدم في الطب الوقائي ، التغييرات في المناخ الايديولوجي) . ولا بد من ايجاد فهم جديد أوسع نطاقا للعجز ليحل محل النهج القائم على فئة محددة . ولذلك فلابد من النظر في قضايا العجز ضمن إطار التغييرات الجارية في المجتمع والقضايا الاجتماعية الناشئة . وينبغي أن تعالج السياسات الوطنية والدولية المتعلقة بالعجز احتياجات المسنين المتزايدين من السكان وأخذ تدهور الوحدة الاسرية في الاعتبار بوصفها المصدر الرئيسي لتقديم الدعم الى المعوقين .

١٠ - ويوفر اختتام العقد فرصة لإعادة تأكيد الالتزام السياسي بأهداف العقد وبرنامج العمل العالمي ، مدعومة بالموارد المالية والترتيبات المؤسسية اللازمة .

١١ - ولمواجهة هذه القضايا ، وتحويل التركيز في برنامج العجز من إثارة الوعي الى العمل ، ولتنفيذ العديد من المبادئ التوجيهية ووثائق السياسات التي تم وضعها طوال العقد ، فقد ترغب الحكومات في أن تقوم بما يلي :

(أ) اجراء استعراض شامل لسياساتها وبرامجها وما تقدمه من خدمات لدعم الاشخاص المصابين بحالات عجز في الفترة التالية للعقد ؛

(ب) وضع سياسة شاملة ومتماسكة لزيادة ادماج المعوقين في الحياة العادية للمجتمع ، وينبغي لهذه السياسة أن تضع توجيهات جديدة تهدف الى تحسين نطاق ونوعية عيش الاشخاص المصابين بحالات العجز ؛

(ج) اعتماد خطة عمل وطنية ايجابية وتدريجية طويلة الاجل للفترة ١٩٩٣-٢٠٠٠ ، تتضمن المكونات الثلاثة لبرنامج العمل العالمي : الوقاية والتاهيل وتكافؤ الفرص . وينبغي أن تتضمن الخطة كلا من التدابير العامة والمحددة التي تعتزم الحكومات اعتمادها كليا أو جزئيا خلال فترة التخطيط . وينبغي اعطاء أولويات للاجراءات التي تنطوي على أثر مضاعف وتدعم العيش المستقل للمعوقين من خلال تدابير كاحياء اللجان الوطنية وتعزيز منظمات المعوقين وتحسين الوصول الى التعليم والتدريب والعمالة ، وما الى ذلك . وفي هذا الصدد ، قد يتعين على الحكومات أن تدرج خطة العمل في الخطة الوطنية العامة الطويلة والمتوسطة الاجل والميزانيات السنوية و/أو اختيار مجالات للاولوية وتخصيص الموارد المالية اللازمة ؛

(د) بحث مختلف السبل الابداعية لجمع الاموال للبرامج العامة التي يجري الاضطلاع بها في كثير من البلدان طوال مدة العقد وتكرار هذه الأفكار ، حيثما يكون ذلك مناسبا ، من خلال مختلف أنشطة القطاع الخاص ، على سبيل المثال ؛

(هـ) توفير جرد منتظم في شكل تقارير تحليلية تتضمن أمثلة للمشاريع التي تم تنفيذها ؛

(و) انشاء آليات تنسيق وطنية لرصد وتنسيق تنفيذ خطة العمل ، وتقوية هذه الآليات ؛

(ز) استكشاف امكانية انشاء لجنة دائمة معنية بحالة المعوقين داخل الاجهزة التشريعية ، ووضع اجراءات لتقديم تقارير سنوية عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل ؛

(ح) اعطاء أولوية مناسبة لقضايا العجز ضد إطار برامجها الثنائية والمتعددة الاطراف للمساعدة والتعاون التقني . وعليها أن تقوم باستعراض حالة المعوقين في برامجها ومشاريعها القائمة وضمان الاعتراف باحتياجات المعوقين وتكاملها ، وربط الاعاقة بغيرها من القضايا في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والانسانية ؛

(ط) النظر في امكانية اعلان عقود اقليمية للمعوقين على غرار العقد الذي أعلنته الدول الاعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ للسنوات ١٩٩٣-٢٠٠٢ .

١٢ - وعلى أجهزة الامم المتحدة أن تعلب دورا رئيسيا في تنفيذ برنامج العمل العالمي عن طريق :

(أ) ادراج قضايا العجز في السياسات والبرامج والمشاريع ؛

(ب) وضع جدول أعمال للعمل يتضمن أهدافا محددة حتى عام ٢٠٠٢ وتقرير الأولويات ؛

(ج) تعزيز تنسيق أنشطتها على الاصعدة الدولية والاقليمية والوطنية ووضع خطة عمل على نطاق المنظومة لتعزيز وتنسيق السياسات والبرامج ، وينبغي أن تقوم بمراقبة خطة العمل هذه الالية المشتركة بين الوكالات بموجب ولايات منقحة مناسبة ؛

(د) تقوية الالية الاستشارية للمنظمات غير الحكومية وانشاء شبكة اتصالات تتسم بالكفاءة والفعالية ؛

(هـ) تكريس مزيد من الموارد لتنقيح التصنيف الدولي للعاهات وحالات العجز والاعاقة من أجل مواءمة المصطلحات والتعاريف ؛

(و) دراسة جدوى انشاء/رعاية معهد أو مركز وطني و/أو اقليمي لحالات العجز ليكون بمثابة شبكة متعددة الاختصاصات لتسهيل تبادل المعلومات ووضع برامج ابداعية للتدريب ومبادئ توجيهية لمقرري السياسات والمخططين والمدرسين .

١٣ - ويتوقع الكثير من الأمانة العامة للأمم المتحدة ، ولا سيما مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية بوصفه مركز التنسيق التابع للأمم المتحدة المعني بحالات العجز ، وذلك نظرا لدوره المتعاظم في تنفيذ القرار ٩٦/٤٦ الذي دعت فيه الجمعية العامة الى أن يحول التركيز في البرنامج من إثارة الوعي الى العمل . وسيتوقف مستوى النجاح ، في جملة أمور ، على الموارد المتاحة للمهام التي في متناول اليد ، بما في ذلك المهام التي تحت تصرف اللجان الاقليمية بوصفها نظيرا أساسيا لانشطة مركز التنسيق . وتتسم القدرة على الرد على العدد المتزايد من الطلبات الواردة من الحكومات للحصول على المساعدة لتحقيق أهدافها التي تحظى بالأولوية في هذا الميدان بأهمية خاصة ، وتشمل العناصر الرئيسية في هذا الصدد توافر الخدمات الاستشارية بشأن مسائل العجز ، بما في ذلك توافرها عن طريق مستشار أقاليمي معني بالعجز ، وحجم صندوق التبرعات لعقد الأمم المتحدة للمعوقين الذين أوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجديد "صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لحالات العجز" ، بصلاحيات منقحة . ولا بد من ايلاء اهتمام للجمع بين الموارد من الميزانية العادية ومن خارج الميزانية .

١٤ - ان الأنشطة المتصلة بحالات العجز التي تضطلع بها اللجان الاقليمية ، بوصفها مراكز تنسيق لتعزيز التعاون في ميدان العجز ، لها دور حيوي في تنفيذ برنامج العمل العالمي ، كما أنها بمثابة حلقة اتصال هامة بين الصعيدين الوطني والدولي من خلال انشاء شبكات للمعومات و/أو مراكز اقليمية أو دون اقليمية للمعلومات ، وعن طريق تنظيم الحلقات التدريبية وتوفير الخدمات الاستشارية ، واعترافا بأهمية قضايا العجز في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ، أعلنت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ عقدا ثانيا للمعقوين من ١٩٩٣ الى ٢٠٠٢ ، ويتوقف التنفيذ الكامل لهذا البرنامج الاقليمي على تعزيز اللجان الاقليمية في مجالات العجز .

ثالثا - موجز النتائج

ألف - المنجزات الرئيسية للعقد

١ - إطار السياسة

١٥ - وفر برنامج العمل العالمي ، الذي كان النتاج الرئيسي للسنة الدولية للمعوقين ، إطارا للسياسة الهدف منه تحسين حالة المعوقين . ويستند ذلك الإطار الى الاعتراف بحقوق الإنسان للمعوقين ، الذين هم أولا وأخيرا مواطنون لهم حقوق والتزامات على قدم المساواة مع غيرهم ولا يستفيدون من الخدمات الاجتماعية إلا بصورة ثانوية .

١٦ - وخلال العقد ، وضعت مفاهيم وتعاريف جديدة اعترفت على النحو الواجب بالصلة بين المعوقين والبيئة ، وهي التي تخلق فعليا الإعاقة ومسؤولية المجتمع بأن يزيل الحواجز والعقبات التي تعترض المشاركة الكاملة للمعوقين في المجتمع . والفلسفة الهادية تمثل تحولا عن نهج الإحسان الى نهج متكامل للتنمية الاجتماعية يعكس تسليما بأن مشاكل المعوقين لا يمكن أن تحل بمعزل عن المشاكل التي يواجهها المجتمع الاكبر في المسار الرئيسي للتعليم وظروف العمل والرعاية الطبية والإسكان وحركة المرور والنقل الخ .

٢ - زيادة فهم ومعرفة العجز

١٧ - وجه اهتمام السياسيين والمشرعين ومقدمي الخدمات والآباء والمعوقين أنفسهم الى النهج الجديد الحافز للهمم ، كما هو معرف في برنامج العمل العالمي ، من خلال حملات إعلامية واسعة النطاق ، وبالتالي زاد الإلمام بحقوق المعوقين وتفهمها . ومن المعترف به الآن أن حرمان المعوقين من المشاركة التامة في المجتمع يمكن أن يفرض تكاليف ملموسة وغير ملموسة يرجح أن تفوق التكاليف المباشرة لإتاحة سبل الوصول الى المجتمع بوجه عام . وقد زادت البحوث والتعدادات السكانية والدراسات الاستقصائية للاسر المعيشية . وأحرز تقدم سريع في مجال الوقاية من العجز وإعادة تأهيل المعوقين . وأصبحت التكنولوجيا متاحة لمنع تطور أغلب العاهات الى حالات عجز .

٣ - منظمات المعوقين

١٨ - إن نمو وتطور منظمات المعوقين مجال أحرز فيه تقدم كبير . فقد استطاع المعوقون ، من خلال منظماتهم ، أن يزيدوا من نفوذهم وأن يكسبوا احترام مجتمعهم ويبلغوا استقلالا أكبر ووصولا أيسر الى موارد المجتمع . وبالرغم من هذه المكاسب الهائلة فإن أساس موارد هذه المنظمات ضعيف مما يجعلها بالتالي ضعيفة في فترات الانتكاس الاقتصادي .

٤ - الاليات المشتركة بين الوكالات

١٩ - على المستوى الدولي ، أنشأت الأمم المتحدة آلية مشتركة بين الوكالات وآلية استشارية للمنظمات غير الحكومية من أجل تعزيز التعاون فيما بين وكالات الأمم المتحدة وبين الأمم المتحدة ومجتمع المنظمات غير الحكومية .

٥ - المبادئ التوجيهية وأدلة العمل

٣٠ - قامت عدة هيئات ومؤسسات في منظومة الامم المتحدة (مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية ، ومكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، ومنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ، ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، ومنظمة الصحة العالمية) بإعداد مبادئ توجيهية وأدلة بشأن مسائل العجز الرئيسية . وليست هذه المبادئ التوجيهية مدرجة على النحو المناسب في البرامج الوطنية ولا تطبق تطبيقا كاملا لدى تقديم الخدمات للمعوقين في أغلب البلدان .

٦ - تنقيح التصنيف الدولي للعاهات وحالات العجز والإعاقة

٣١ - جرى التسليم بالحاجة الى توضيح للمصطلحات الدارجة والاخذ بلغة دولية وفهم مشترك للآثار الاجتماعية للأمراض والصدمات . وقد بدأ التعاون الدولي في تنقيح التصنيف الدولي للعاهات وحالات العجز والإعاقة بغية التوفيق بين المصطلحات والتعاريف ومن ثم تسهيل تقييم الاحتياجات وبرامج مواجهتها .

٧ - وضع المعايير

٣٢ - تضطلع الامم المتحدة أيضا بوضع معايير وقواعد موحدة للسلوك الوطني والدولي . وسن كثير من البلدان تشريعات لحماية حقوق المعوقين ، وإن كان تنفيذها الفعلي مرهونا بمتغيرات كثيرة .

باء - العقبات الرئيسية

١ - الاحوال الاقتصادية والاجتماعية السلبية

٣٣ - كانت هناك دلائل خلال العقد على زيادة عدد المعوقين نتيجة للأمراض والمجاعات وسوء التغذية والفقر والحروب والعنف وغيرها .

٣٤ - وخلال هذه الفترة ، تدهورت الحالة الاجتماعية والاقتصادية لكثير من البلدان ، وكان يقع أشد الاثر في أغلب الاحيان على الفئات الضعيفة ، بما فيها المعوقون .

٣٥ - وأعلن عقد الأمم المتحدة للمعوقين بدون توفير لموارد إضافية . والموارد الحالية المتاحة في هذا المجال غير متناسبة مع جسامة المهام ، مما أدى الى تقييد قدرة الأمم المتحدة على الاضطلاع بوظائفها المنوطة بها بفعالية وكفاءة .

٢ - مشاركة المعوقين

٣٦ - في حين كانت هناك زيادة خلال العقد في مشاركة المعوقين في قطاعات مختلفة من المجتمع فإن هدف تحقيق المشاركة التامة على قدم المساواة مازال بعيدا عن التحقيق . فالمعوقون ليسوا بعد جزءا لا يتجزأ من عملية صنع القرار . وفي بعض البلدان لا يزالون يُقصون الى هامش المجتمع . ولم تعمم و/أو تطبق على نطاق واسع المبادئ التوجيهية الحالية بشأن منظمات المعوقين .

٣ - المعلومات

٣٧ - زاد تدفق المعلومات باطراد خلال العقد . ومع ذلك ، فمازالت إمكانية إتاحة المعلومات لذوي العاهات البصرية والسمعية والفهمية متخلفة . ولا تزال المواد الإعلامية التي تستخدمها وسائط الاتصال الجماهيري تقوم على مفاهيم بالية عن العجز ومصطلحات غير صحيحة يشعر المعوقون أحيانا بأنها تحط من شأنهم .

٤ - التخطيط والتنسيق

٣٨ - من العقبات الرئيسية التي تعترض تنفيذ برنامج العمل العالمي عدم وجود لجان وطنية أو هيئات تنسيق مشابهة . فقد حُل معظمها بعد السنة الدولية للمعوقين . ولم تسفر جهود إحيائها بعد عن نتائج مرضية .

٣٩ - وكثير من البلدان ليس لديه خطط وبرامج شاملة في إطار برنامج العمل العالمي . وكان يضطلع بالأنشطة على أساس مخصص دونما تنسيق . وفضلا عن ذلك ، ظلت البرامج المتعلقة بالعجز منفصلة عن التنمية الاجتماعية ـ الاقتصادية الشاملة . وشكل ميل المهنيين الى تركيز الانتباه على حالات العجز بدلا من السمات البيئية المادية والاجتماعية عقبة رئيسية أخرى في وجه التقدم .

٥ - الضمان الاجتماعي

٣٠ - معظم المعوقين وأسرهم ، في أغلب البلدان ، إما غير مشمولين بالضمان الاجتماعي أو يتمتعون فقط بحماية محدودة . وفي بعض البلدان الصناعية غالبا ما يكون ضمان الدخل مثبطا للهمة مما يزيد من اتكال المعوقين .

٦ - البحوث والإحصاءات

٣١ - الإحصاءات المتطورة علميا عن المعوقين قليلة . والبيانات والمعلومات الحالية ليس بها خطط تصنيف موحدة وتفتقر الى مؤشرات مقارنة . والبحوث الاساسية عن العجز آخذة في الزيادة في الجامعات ووحدات البحث الاخرى . ومع ذلك فالتنسيق محدود ولا توجد قنوات اتصال فعالة بين الباحثين والمستعملين . وتظل نتائج البحوث تحت تصرف مجموعة محدودة . ولايزال تصنيف البيانات بطريقة منهجية وتقاسم المعلومات يمثلان تحديا .

٧ - التمويل

٣٢ - تشكل القيود المالية عقبة رئيسية أخرى أمام تنفيذ أهداف برنامج العمل العالمي . وقد أبرزت ذلك أغلب التقارير الوطنية . وبينما زادت نسب الإنفاق الحكومي الكلي في الناتج الوطني الإجمالي في أغلب البلدان ، المتقدمة منها والنامية ، فيما بين عام ١٩٧٢ وعام ١٩٨٩[(١)] ، فإنه يُقدّر بأن نصيب الفرد من الإنفاق الحقيقي على الصحة والتعليم في بلدان نامية كثيرة يتراوح في منتصف الثمانينات بين ربع ونصف مستوييهما قبل ذلك بعد[(٢)] . وقد عكست التخفيضات التي أجريت في النفقات الاجتماعية الفعلية القيود الزمنية وتغييرات السياسة نتيجة للاتجاهات العالمية النطاق في عمليات التكيف الاقتصادي والمالي .

رابعا - أثر العقد

ألف - على المستوى الوطني

٣٣ - أسفر العقد عن اتخاذ مبادرات كثيرة لزيادة الوعي الوطني ، وأفضى الى تحسين الفهم العام لمسائل العجز . وفي حين أن هناك أدلة على زيادة الالتزام إزاء

مسائل العجز على مستوى السياسات ، فالامر يتطلب زيادة الجهود لتحويل الوعي الى عمل ملموس حتى يكون له أثر إيجابي على حياة المعوقين . ويفتقر أغلب البلدان الى نصوص كافية من أجل تنفيذ برنامج العمل العالمي ، ونتيجة لذلك ، فقد فقدت آليات التنسيق الوطنية في أغلب الاحيان فعاليتها أو لم يعد لها وجود . ومع ذلك تتجلى بعض التحسينات في مجالات حقوق الإنسان والمساواة ، والتشريعات ، ونمو منظمات المعوقين ، وتبادل المعلومات ، وإعادة التأهيل المجتمعي ، والمعيشة المستقلة(٢) .

٣٤ - ونتيجة للاحوال الاجتماعية والاقتصادية الحرجة التي شهدتها بلدان كثيرة ، وما ترتب عليها من تنافس على الموارد الشحيحة ، غالبا ما تعطى أولوية منخفضة للبرامج المتعلقة بالعجز . وبوجه عام ، كان تنفيذ البرامج المتعلقة بالعجز المضطلع بها على الصعيد الوطني أو من خلال تعاون ثنائي ودولي ، مجزأ وغير منسق . وتواجه الاقتصادات المخططة مركزيا التي تمر حاليا بمرحلة انتقال صعوبات زائدة ، ولا تزال البلدان الصناعية تتصدى للقوالب النمطية الاجتماعية السلبية . وقد دأبت الدول الاعضاء على الإشارة الى القيود المالية بوصفها عقبة كأداء تعترض التنمية في ميدان العجز . وقد زاد النزاع المسلح ، الذي هو أحد الاسباب الرئيسية للعجز ، في مناطق معينة من العالم .

١ - السياسات الوطنية

٣٥ - بالرغم من أن بلدانا كثيرة قد أفادت بأنها اعتمدت سياسات تتعلق بالعجز لم يكن ذلك سوى إعلان للنوايا إذ لا يوجد دعم للهياكل الاساسية . وفي البلدان التي تواجه صعوبات اقتصادية واجتماعية شديدة جدا بها اتباع نهج معالجة الازمة الى تبني أهداف قصيرة الاجل بدلا من استراتيجيات للاجل الطويل . ومع ذلك فقد اعتمدت بعض الحكومات ، مثل بابوا غينيا الجديدة وتايلند وترينيداد وتوباغو وجزر البهاما وقبرص وكينيا خططا وطنية قصيرة الاجل أو طويلة الاجل بشأن العجز . كما أدرجت اندونيسيا وباكستان والصين والفلبين برامج تتعلق بالعجز ضمن خطتها الوطنية الخمسية ، في حين أدمجت حكومات أخرى (تركيا وتونس والجزائر وغانا وفيجي وماليزيا والهند) مسائل محددة تتصل بالعجز ضمن الإطار الاوسع لصياغة سياساتها ، وذلك ، على سبيل المثال ، في مجالي الصحة والتعليم . ومما يؤسف له أن المعوقات والمعوقين الذين يعيشون في مناطق ريفية لا يزالون يحظون باهتمام غير كاف .

٣٦ - وتنحو البلدان الصناعية نحو اتباع سياسات أكثر تطورا فيما يتعلق بالعجز تعكس خبرة كبيرة وقدرة مالية . فاتخذت المانيا والبرتغال وبلدان الشمال الاوروبي وفرنسا وكندا وهولندا تدابير شاملة تضمنت الوقاية وإعادة التأهيل والمساواة في الفرص . ومن الجدير بالذكر أن بعض البلدان قد أنشأ وزارة مسؤولة عن شؤون المعوقين .

٢ - التشريعات

٣٧ - في حين تقضي الدساتير ، من حيث المبدأ ، بمنح حقوق متساوية لجميع المواطنين ، ومن بينهم المعوقون ، تضم بعض الدساتير الجديدة أحكاما تشير بالتحديد الى حقوق المعوقين ، كما هو الحال في اسبانيا والبرتغال وتركيا والفلبين . ويمكن أن يكمل ذلك من قوانين إضافية تتعلق ، على سبيل المثال ، بإعادة التأهيل أو التعليم أو العمالة أو الحوافز الضريبية أو حظر تصوير المعوقين على نحو مهين أو محط لقدرهم في الافلام السينمائية والبرامج والإعلانات التليفزيونية والإذاعية ، كما فعلت الفلبين التي صدر فيها مؤخرا قانون شامل بشأن العجز .

٣٨ - ومن الضروري سن تشريع محدد يضمن المساواة ويقضي على الممارسات التمييزية ، في البلدان التي توجد فيها أحكام دستورية أو أحكام قانونية عامة . وفي بعض البلدان ، يسود الاعتماد على التشريع العام وتجنب اتخاذ تدابير خاصة تعتبر تمييزية . وتمشيا مع توصية برنامج العمل العالمي بذلت بعض البلدان جهودا لاعتماد تشريعات محددة في مجال العجز تحمي حقوق المعوقين ، ومن بين هذه الدول استراليا والصين والكويت والولايات المتحدة الامريكية . ويمثل القانون الصادر في الولايات المتحدة الامريكية بشأن الامريكيين المصابين بحالات عجز انفراجا كبيرا . وعلاوة على ذلك ، يجري وضع مشاريع قوانين شاملة أو النظر فيها لاعتمادها في مختلف البلدان ، كما هو الحال في كندا وزمبابوي . وبالاضافة الى ذلك ، تلبي بعض البلدان السامية احتياجات المعوقين عن طريق القوانين التي تقتصر على مجالات محددة مثل العمالة والتعليم والإعفاء من ضريبة الدخل أو تخفيضها وما الى ذلك .

٣٩ - ومع ذلك ، لا تزال حالة المعوقين غير مستقرة . وهناك صعوبات في اتخاذ اجراء في هذا المجال بسبب عدم وجود التزام حقيقي في بعض الحالات والموارد المحدودة في حالات أخرى كثيرة . ولا تزال هناك تشريعات تحد من حقوق المعوقين .

٤٠ - ولما كان القضاء على التمييز بحكم القانون لا يقابله بالضرورة الحد من الممارسات التمييزية بحكم الواقع ، فإن الحاجة تدعو الى وجود آلية تتيح رصد الامتثال الفعال والتدخل في حالة الفشل في تحقيق ذلك . وثمة مثال يمكن محاكاته هو الفريق المعني بمراقبة تنفيذ القانون الخاص بالامريكيين المصابين بحالات عجز والذي أنشأه المجلس الوطني المعني بالعجز بغرض متابعة وضمان تنفيذ جميع أحكام القانون المشار اليه .

٣ - آليات التنسيق

٤١ - دعت الجمعية العامة ، منذ عام ١٩٨٧ ، في عدد من القرارات لا يقل عن ست قرارات ، الى تعزيز هيئات التنسيق الوطنية . وفي ذروة العقد تم إنشاء ١٤١ لجنة تنسيق وطنية ، ولكن تناقص هذا العدد فيما بعد بصورة مطردة . ويعتمد بعض البلدان على المنظمات الطوعية والخاصة . وتسليما بأهمية هيئات التنسيق الوطنية ، قامت منظمات المعوقين في عدد من البلدان بنجاح بكسب تأييد الحكومات لإنشاء وتعزيز هذه الهيئات . ومنذ عام ١٩٨٧ ، أنشأت قبرص ومالطة وموزامبيق ورومانيا آليات للتنسيق . وتوجد آليات تعمل بصورة جيدة في عدد من البلدان مثل بولندا وألمانيا وموريشيوس وعُمان وباكستان وزمبابوي .

٤٢ - وتتوقف فاعلية لجان التنسيق الوطنية على متغيرات مثل الهيكل والتكوين والوظيفة والموارد . ونظّم مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ، بالتعاون مع الادارة السابقة للتعاون التقني والتنمية ، الاجتماع الدولي الخاص بأدوار وظائف لجان التنسيق الوطنية المعنية بالعجز في البلدان النامية (بيجين ١٩٩٠) . واعتمد الاجتماع المبادئ التوجيهية المتعلقة بإنشاء وتطوير لجان التنسيق الوطنية المعنية بالعجز أو الهيئات المشابهة (انظر A/C.3/46/4 ، المرفق الأول) ، والتي اعتمدتها الجمعية العامة فيما بعد في قرارها ٩٦/٤٦ .

٤ - مشاركة المنظمات المعنية بالمعوقين

٤٣ - شكل المعوقون من جميع أنحاء العالم أفرقة مصالح لتأمين حقوقهم كمواطنين قادرين على أن يعيشوا حياة مستقلة ومنتجة . وخلال العقد ، تزايد عدد منظمات المعوقين على الصعيدين الوطني والمحلي على السواء ، وقامت في كثير من الحالات بدور مفيد في الترويج للمسائل المتعلقة بالعجز ووضعها على جداول الأعمال الوطنية

والدولية . وقد أبلغ كل بلد تقريبا عن وجود جمعيات لقدامى المحاربين . وتعتبر جمعيات المعوقين عقليا أضعف الجمعيات وآخر جمعيات يتم انشاؤها .

٤٤ - ولا تزال قاعدة موارد هذه المنظمات ضعيفة . وتقدم كثير من الحكومات الدعم المالي والمادي . وتوفر مصادر أخرى مثل المنح الخارجية والهبات والأنشطة المدرة للدخل أدنى حد من الدعم أو دعما رمزيا . وفي كثير من الحالات ، لا تكون الإعانات الحكومية كبيرة بحيث تكفي لدعم هذه المؤسسات على النحو المناسب .

٤٥ - ولا تزال مشاركة منظمات المعوقين بالكامل في صنع القرار هدفا بعيد المنال . ومع ذلك ، فقد اكتسبت هذه المنظمات ، على مدى العقد مكانة ونفوذا وحققت نجاحا ، عن طريق زيادة الدعوة ، في نقل قضيتها الى المحافل السياسية ومن ثم اعتراف مختلف الحركات السياسية والاجتماعية بها في مختلف البلدان وإقامة صلات معها . ونتيجة لذلك ، يمثل المعوقون حاليا في المجالس البلدية وفي الهيئات التنفيذية والتشريعية في بلدان عديدة .

٤٦ - والمعوقون في وضع أفضل حاليا لتقديم مساهمة فريدة في الترويج لقضايا العجز عن طريق خبراتهم الشخصية بمسائل العجز . وقد سلمت بعض البلدان بهذه المعرفة وعيّن عدد قليل منها معوقين في مراكز صنع القرار في ميدان العجز . ومن الواضح أنه في البلدان التي تحقق فيها ذلك ، حظيت مسائل العجز بمزيد من الاهتمام . أما النساء المعوقات ، اللائي يتعرضن غالبا للتمييز على أساس الجنس والعجز ، فمازلن مع ، الأسف ، موضع اهمال في المنظمات الحكومية وغير الحكومية على السواء بما فيها المنظمات النسائية في معظم المناطق .

٤٧ - وقد أسهم إضفاء الطابع الديمقراطي على الحياة العامة في بلدان أوروبا الشرقية في إنشاء عدد كبير من منظمات المعوقين . ولم يحقق كثير من هذه المنظمات بعد الاكتفاء الذاتي وهي تسعى حاليا الى الحصول على مساعدة خارجية عاجلة .

٥ - البحث وتبادل المعلومات

٤٨ - نشأت صعوبة في الحصول على احصاءات عن العجز في البلدان النامية وتحليلها وتوزيعها ، وهي تمثل واحدة من العقبات الرئيسية في إحراز تقدم على مستوى السياسات . وبالنظر الى ندرة البيانات المتعلقة بالعجز ، يعتمد وضع الأولويات

والتخطيط الانمائي على بيانات غير دقيقة بل وقصيرة أحيانا ، مما يزيد من صعوبة تقديم الخدمات . وفي المجتمعات الصناعية ، ازداد استخدام الاحصاءات الوطنية المتعلقة بالعجز في صياغة السياسات وتخطيط البرامج . وعلى الرغم من زيادة استخدام البيانات على مدى العقد ، فإن امكانية المقارنة لا تزال عسيرة بسبب اختلاف التعاريف المتعلقة بالعجز .

٤٩ - وما زال تبادل المعلومات والبحث ، لا سيما في المجتمعات الصناعية ، يمثل واحدا من منجزات العقد . وعلى سبيل المثال ، فإن شبكة المعلومات الالكترونية المتعلقة بالمعوقين ، التي تعد جزءا من برنامجي عمل الامانة الاوروبية الاول والثاني للمعوقين ، مصممة لتعزيز التنسيق بين الانشطة وتقاسم المراجع المتعلقة بالعجز . وقد حققت بلدان الشمال نجاحا خاصا في تقاسم المعلومات وانشأت بالتعاون مع المملكة المتحدة مشروع يطلق عليه "COMSPEC" يرمي الى تطوير هيكل نظام موحد وأدوات ووحدات برامج مستقلة بذاتها لبناء معينات اتصال . وفي أمريكا الشمالية وأوروبا ، تم الاضطلاع ببحوث مستفيضة في مجال التطوير التكنولوجي ونُظمت ندوة أيضا في هذا المجال . ويقوم عدد محدود من البلدان النامية بتطوير تكنولوجيات تستجيب لاحتياجاتها وتتفق مع مواردها .

٦ - الانشطة الوطنية

(أ) الوقاية

٥٠ - من أهم التدابير اللازمة للوقاية من العاهة تجنب الحرب . وخلال العقد ، وقعت نزاعات مسلحة في افريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية . وخلفت الحرب في افغانستان مليوني معوق . وأنشأت الامم المتحدة "عملية سلام" لمعالجة برامج المساعدة الانسانية والاقتصادية . وتم أيضا إنشاء لجنة بشأن تقديم المساعدة الى الافغان المعوقين .

٥١ - واعتمدت حكومات كثيرة نهجا أحادي القطاع في التخطيط الانمائي يركز على النمو الاقتصادي بوصفه الاداة الرئيسية للتنمية وللقضاء على الفقر . ومع ذلك ، تحققت مكاسب اقتصادية محدودة قصيرة الاجل في حالات معينة على حساب التنمية الاجتماعية الطويلة الاجل .

٥٢ - وبالإضافة الى حالات العجز الناجمة عن استعمال المخدرات والتبغ والكحول أو كبر السن ، تفشت بعض العلل بصورة متزايدة في السنوات الاخيرة مثل أمراض القلب والضغط والسكر والالتهاب الشعبي والتهابات المفاصل والروماتيزم وأمراض الظهر أو العامود الفقري والربو وحمى الكلا . وستزيد هذه الظروف من الطلب على خدمات الرعاية الصحية وهياكل دعم الاسرة .

'١' الرعاية الصحية الاولية

٥٣ - يكتسب مفهوم الرعاية الصحية الاولية حاليا أهمية داخل نظم إيصال الرعاية الصحية في البلدان النامية ، حيث يعد المستوى الاول في الوقاية من الامراض والكشف عنها وتشخيصها والتدخل في علاجها . ومن ثم ، زادت الرعاية الصحية الاولية من إتاحة الرعاية الصحية لا سيما في المناطق الريفية . وتزايدت أيضا حملات التثقيف لشرح أسباب الاعتلال وأعراضه ونتائجه وتقنيات الوقاية وعدم التشجيع على بعض العادات التي تؤدي الى حدوث العجز وبعض الخرافات والاساطير . ومع التسليم بالقيود التي تضعها الموارد المالية المحدودة على نظم الرعاية الصحية ، فإنه من المسلم به أن تآكل رأس المال البشري الناتج عن العجز والتكاليف الباهظة المستخدمة في خدمة عدد كبير من السكان المعوقين ، يمثلان عائقا إضافيا في سبيل التقدم الاقتصادي والاجتماعي .

'٢' صحة الام والطفل

٥٤ - تم إنشاء وحدات لرعاية الام والطفل في دوائر الرعاية الصحية الاولية في كثير من البلدان النامية منها والمتقدمة النمو على السواء ، وأسفرت عن تحسين صحة الام والطفل عن طريق التوسع في استخدام تنظيم الاسرة والرعاية قبل الولادة وتقديم المساعدة في حالات الولادة وبُذلت جهود في كثير من البلدان النامية للنهوض بمعرفة الموظفين الطبيين والموظفين شبه الطبيين والعمال المجتمعيين وتدريب مساعدات القابلات التقليديات وذلك على الرغم من تفاقم حدة النقص في الموظفين والخبرات في هذا الميدان بسبب هجرة الاطباء والممرضات الذين تغريهم بلدان أخرى توفر لهم ظروف عمل أفضل .

'٣' سوء التغذية

٥٥ - ترجع وفيات الطفولة المبكرة في البلدان النامية وعجز من يبقون منهم على قيد الحياة ، الى التفاعل بين سوء التغذية والامراض المسببة للعدوى . وكان هناك في عام ١٩٩٠ ما يقرب من ١٨٠ مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية . وفي الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ ، لم يتوافر لنحو ٣٧ في المائة من سكان البلدان النامية فرص

الوصول الى مياه الشرب المأمونة أو الخدمات الصحية الاساسية(٤) ونقص اليود مسؤول عن أكثر من ستة ملايين مسؤول عن الغدامة في جميع أنحاء العالم ، بينما يؤثر نقص فيتامين ألف على ٤٠ مليون طفل دون سن الخامسة مما يسبب العمى الجزئي أو الكلي . أما الحملات الوطنية للقضاء على نقص هذا الفيتامين فتدعمها برامج دولية مثل تلك التي تضطلع بها اليونيسيف ومنظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية . ومع ذلك ، فإن الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الانسان التي تؤثر على الانتاج الغذائي والامن الغذائي ، قد جعلت من العسير مكافحة نقص التغذية والتضور جوعا .

'٤' التحصين

٥٦ - نجحت البلدان المتقدمة النمو في القضاء تقريبا على حدوث الامراض المعدية في حين أدخل كثير من البلدان النامية برامج وطنية لمكافحة الامراض المعدية والسارية والسيطرة عليها . وتم الشروع في حملات التحصين القائمة ، على برنامج التحصين الموسع لمنظمة الصحة العالمية ، بدعم من اليونيسيف لمكافحة ستة أمراض مسببة للعجز . وأشارت منظمة الصحة العالمية في تقرير لها الى أن مستويات التغطية الشاملة في نهاية السنة الاولى من العمر قد بلغت ٨٥ في المائة من مجموعة الجرعات الكاملة للقاح شلل الاطفال و ٨٠ في المائة للقاحات الحصبة و ٨٩ في المائة للقاح الدرن (١٩٩٠) . أما المنطقة الافريقية فهي الوحيدة التي أبلغت عن نسبة تغطية بلغت أقل من ٨٠ في المائة فيما يتعلق بأي لقاح . ومن بين ٤٦ بلدا افريقيا قدم تقارير في هذا الشأن ، أبلغ ١٤ عن نسبة تغطية تقل عن ٥٠ في المائة و ٣ بلدان لم تبلغ بعد نسبة ٣٠ في المائة . وعلى الرغم من أن الهدف من برنامج التحصين الموسع لم يتحقق بعد بالكامل ، فإنه ما زال هناك تحسنا في التغطية الشاملة . ومن المقدر أن يجري سنويا منع ٠٠٠ ٤٤٥ حالة من الشلل و ٨٤ مليون حالة من الحصبة . ولا يزال تحصين الاطفال ضد الامراض الستة الرئيسية له الاولوية(٥) .

'٥' الوقاية من الحوادث

٥٧ - تعتبر الاصابات سببا رئيسيا للوفاة والعجز ، لا سيما في البلدان النامية التي يتزايد فيها عدد الحوادث بسبب رداءة أحوال الطرق ونقص تدريب السائقين وعدم وجود أنظمة كافية للسلامة المهنية ووجود تكنولوجيا قديمة وغير ملائمة ، وعدم توافر التدريب العملي اللازم على الالات الصناعية والادوات الاخرى بما فيها الاجهزة المنزلية . ويكافح معظم البلدان الصناعية وقوع الحوادث عن طريق التشريع وحملات التثقيف والحملات الاعلامية وتحسين الهندسة .

'٦' الوقاية من العمى

٥٨ - يعيش أكثر من ٩٠ في المائة من المعوقين بصريا في العالم في البلدان النامية حيث يتسبب الحقار ، والزرق ، وجفاف العين ، وداء كلابية الذنب ، وإعتام عدسية العين غير المعالجة جراحيا في الإعاقة البصرية . ومن المقدر أن نحو ٩ ملايين نسمة في الشرق الأوسط قد أصيبوا بالعمى بسبب الحقار وأمراض العيون المعدية الأخرى . وفي كل من الهند وبنغلاديش ، تؤدي الأمراض الناجمة عن نقص الفيتامينات الى إصابة أكثر من ٠٠٠ ٢٥٠ طفل بالعمى سنويا . وقد اعتمد حوالي ٧٣ بلدا الآن ، بما في ذلك البلدان الافريقية بحوض الفولتا ، وبنغلاديش ، وبوتان ، وبوركينا فاصو ، وتايلند ، وكولومبيا ، وكينيا ، وموريتانيا ، والهند ، نهج الرعاية الصحية الأولية للوقاية من الاعتلالات الشائعة التي تؤدي الى العمى .

'٧' الوقاية من الصمم

٥٩ - تقدر منظمة الصحة العالمية عدد حالات الإعاقة السمعية المتوسطة والشديدة والعميقة بـ ٤٣ مليونا . ويمكن تجنب بعض الأسباب المعروفة للصمم أو خفضها بواسطة التحصين المحصن ، والرعاية قرب الولادة والتثقيف الصحي . بيد أن الوقاية باتت صعبة لأن أسباب الإعاقة السمعية ليست كلها معروفة بعد . واعتمد عدد من البلدان الآن برامج للوقاية من خلال الفحص والعلاج ذي الأساس المجتمعي والجراحة الدقيقة .

'٨' علاج الجذام ومكافحته

٦٠ - انخفضت بصورة ثابتة الاصابة بالجذام وانتشاره ، مع ما ترتب على ذلك من انخفاض في حالات الإعاقة المرتبطة به ، ويرجع الفضل في ذلك الى استعمال علاج بواسطة عقاقير عديدة . وستؤدي الاستراتيجيات التي اعتمدتها المنظمات غير الحكومية مثل الجمعية الدولية لإعادة التأهيل للقضاء على الجذام بحلول سنة ٢٠٠٠ الى دعم التدابير التي اتخذت على الصعيد الوطني .

(ب) التأهيل :

٦١ - بغض النظر عن مستوى التنمية ، تشهد معظم البلدان فجوة بين الطلب على الخدمات ومدى توافرها . وبناء على ذلك ، لجأ العديد من البلدان الى مفهوم التأهيل ذي الأساس المجتمعي بوصفه نهجا أبسط ، وأكثر فعالية من حيث التكاليف وأكفأ ، ويستخدم الموارد البشرية والمالية والمادية المتوفرة .

٦٢ - ويوفر العديد من البلدان الصناعية رعاية على فترات بغية تخفيف العبء عن الاسر والإثناء عن إضفاء الصبغة المؤسسية لأجل طويل . وفي الدانمرك ، تشمل خدمات التأهيل ذي الاساس المجتمعي تقديم المشورة والتوجيه الى المعوقين وأسرهم ، وإقامة مساكن جماعية ومساعدة المعوقين على أن يعيشوا بصورة مستقلة في منازلهم . وفي بلدان نامية عديدة ، تتحمل الاسر عادة المسؤولية الكاملة عن رعاية المعوقين ، وبصفة عامة بدون دعم أو مساعدة مهنية ، مما ينتج عنه غياب أساليب علاجية كافية للمعوقين ، واستنزاف موارد وطاقة مقدمي الرعاية .

٦٣ - وجرى تنفيذ برامج للتأهيل ذي الاساس المجتمعي في بلدان نامية عديدة . وفي حين أن اثيوبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزمبابوي والهند لا تزال تقدم برامج التأهيل الطبي ، فإنها قد شجعت إما التعليم الخاص أو التأهيل المهني وأنشأت مؤسسات صغيرة مدرة للدخل . وتملك اندونيسيا ١٨٣ محطة للتأهيل على نطاق المحافظة فضلا عن وحدات التأهيل المتنقلة والموجودة في جميع أنحاء المقاطعات ، وتصبح بذلك قادرة على بلوغ القرى المنعزلة . وأبلغت الفلبين أنها أنشأت خدمات وقائية وتأهيلية ذات أساس مجتمعي في ٩١ في المائة من قراها . تلقت هذه البرامج دعما أو تحفيزا من الوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية الوطنية و/أو الدولية . وبدأت منظمة الصحة العالمية في تنفيذ برامج للتأهيل ذي الاساس المجتمعي في ٤٣ دولة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وقامت بالترويج للفكرة بالاشتراك مع منظمات غير حكومية عديدة . وتولت منظمة الامم المتحدة للطفولة الاشراف على مشاريع التأهيل ذي الاساس المجتمعي في ٣٧ بلدا . ويعتزم الاتحاد العالمي للمكفوفين إيلاء الأولوية للتأهيل في خطة عمل مدتها أربع سنوات ستقدم الى جمعيته العامة الثالثة التي ستعقد في القاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ بغرض اعتمادها .

٦٤ - وفي المكسيك ، أقام العمال المعوقون برنامج التأهيل المنظم للشباب المعوقين في غرب المكسيك وقد أدى بصورة محسوسة الى خفض عدد الاشخاص المحتاجين الى مساعدة تأهيلية ، مثل أولئك الذين اكتسبوا مهارات في هذا البرنامج وعادوا للخدمة في قراهم .

٦٥ - وفي حين جرى تطوير مناهج مبتكرة لتأهيل المعوقين جسديا ، فإن نجاحا أقل قد جرى تسجيله بالنسبة لذوي الإعاقات العقلية ، ولا سيما الاشخاص المصابين بمرض عقلي . ولا تزال هناك مواقف سلبية تجاههم ويبدو أن الحافز كان غير كاف لايجاد حلول غير مؤسسية بديلة بالرغم من أن بعض الجهود قد بُذلت في بعض البلدان مثل باكستان

والجزائر وكوبا . وبالرغم من التوصيات العديدة الصادرة عن اجتماعات مختلفة تدعو الى إيلاء اهتمام خاص بهذه الفئة ، فإن اتخاذ تدابير فعالة لتنفيذ تلك التوصيات تعد مسألة جوهرية .

٦٦ - وفي حين جرى الاضطلاع بأنشطة لا تعد ولا تحصى في بعض البلدان النامية ، غير أنه من المقدر أن خدمات التاهيل قد غطت ١٥ في المائة من المعوقين في المناطق الحضرية و ١ في المائة فقط في المناطق الريفية . ويرجع هذا أساسا إلى القيود المفروضة على الخدمات الاساسية ، والتي تبقى هشة بسبب أنها عرضة لخطر الخفض الدائم حتى في البلدان الصناعية ، ولا سيما في أوقات الازمة المالية .

(ج) المعينات والاجهزة التقنية

٦٧ - تعتبر المعينات التقنية أساسية لمساعدة المعوقين في الاضطلاع بحياة مستقلة ومتكاملة . وقام التقنيون في البلدان المتقدمة بتطوير مجموعة كبيرة من المعدات التي تستهدف تعظيم الاستقلال ، ابتداء من المعينات السمعية ، وكراسي المقعدين ، وأجهزة التنفس الاصطناعي ، وحتى مختلف أنواع برامج الحاسوب وعلوم تصميم وإنشاء الإنسان الآلي . وبالرغم من أن المعينات التقنية في هذه البلدان تقدم عادة من خلال مشاريع الرعاية الصحية الوطنية ، فهي غالية الثمن وغير متوفرة بيسر على الدوام .

٦٨ - ويواصل العديد من البلدان النامية الاعتماد على استيراد المعينات التقنية ، والتي تعد غالية الثمن حتى عندما يكون لدى البلدان نظام للخصم الضريبي بالنسبة للمعينات التقنية المستوردة وفقا لبروتوكول نيروبي الملحق باتفاق فلورنسا المتعلق باستيراد المواد التعليمية والعلمية والثقافية . وتعد المعينات المستوردة عادة غير ملائمة للظروف المحلية . واتضح أنه يمكن انتاج معينات ومعدات تقنية وظيفية ، ودائمة ، ورخيصة الثمن ، وملائمة ثقافيا في البلدان النامية ، وأقام البعض منها مراكز أو ورش لتصميم وانتاج وتوزيع أجهزة مثل تلك الخاصة بالجراحات الترقيعية ، والجراحات التقويمية ، وكراسي المقعدين ، والدراجات الثلاثية ، والاحذية .

(د) تكافؤ الفرص

٦٩ - يعتبر تكافؤ الفرص من بين المواضيع الرئيسية في برنامج العمل . ويتطلب التكافؤ اعتماد سياسات وآليات لإزالة الحواجز أمام المشاركة الكاملة وتقرير تلك التدابير اللازمة لتسهيل المشاركة الفعالة . وفي حين أن بعض الجهود الرامية إلى تكافؤ الفرص قد بُذلت على الصعيد الوطني طوال العقد ، فإن الاثر الكلي لهذه الجهود لم يظهر للعيان بعد بوضوح .

'١' تيسير الوصول المادي

٧٠ - يعد تيسير الوصول المادي شرطا مسبقا للاستقلال والاعتماد على الذات . وتتزعم البلدان المتقدمة النمو مسيرة بناء مساكن يتيسر الوصول إليها . وفي اليابان ، تُبذل محاولات لتشجيع المدن النموذجية الخالية من العوائق ، مثل الكوبي Kobe ، والتي جرى تطويرها أثناء دورة ألعاب الشرق الأقصى وجنوب المحيط الهادئ للمعوقين (١٩٨٩) . وبصفة عامة ، يلقى تيسير الوصول في البلدان النامية المساعدة من التصميم التقليدي المفتوح ، وتصميم المنازل ذات الارتفاعات المنخفضة والمزودة بالأفنية والشرفات التي تسهل التواصل الاجتماعي وبالتالي تكامل جميع أفراد الأسرة ، بما في ذلك المسنين والمعوقين . وعند تطوير مناطق حضرية يتيسر الوصول إليها ، يجري تشجيع استعمال أساليب ومواد البناء البديلة المنخفضة التكاليف بغية تجنب القيود المالية . وجرى تنظيم العديد من حلقات العمل طوال العقد لتقاسم المعلومات والبحوث والتقنيات .

٧١ - واعتمدت بلدان عديدة ، بما فيها ألمانيا ، وتركيا ، وماليزيا ، والهند ، وهولندا ، واليابان ، قواعد للبناء تعالج الأوجه العديدة لتيسير الوصول ، وتغطي بناء الأبنية العامة والطرق ، والمساكن الخاصة ، واللافتات والمرافق الأخرى . ويتزايد التشاور وتنسيق الأنشطة في هذا الميدان فيما بين البلدان . وزاد طوال العقد توفير المرافق العامة ، مثل الطرق ، وأكشاك الهاتف ، والمراحيض ومواقف السيارات التي يتيسر للمعوقين بدنيا أو حسيا الوصول إليها .

'٢' النقل

٧٢ - ترتبط مسألة تيسير الوصول إلى المباني بصورة وثيقة بمسألة النقل (الجوي والبري والبحري) . وقد بذلت فرنسا والبلدان النوردية والولايات المتحدة الأمريكية جهودا حقيقية بهذا الصدد . وفي أوروبا ، تزعمت ألمانيا الصناعة والريادة التشغيلية للحافلات المنخفضة الدرج . وعلاوة على البحوث والتطوير التكنولوجي ، نجحت البلدان المتقدمة النمو في إحراز أوجه تقدم معينة في تيسير الوصول عن طريق توفير حوافز لتعديل المركبات العامة ، وإعانات مالية لتعديل المركبات الخاصة ، وخفض أجرة الركوب في سيارات الأجرة . وتمتلك البلدان النامية عادة نظم نقل هزيلة للغاية وهي غير قادرة على ملاحقة الطلبات المتزايدة للنقل العام . ومن المهم ملاحظة أن النقل الذي جرى تيسير الوصول إليه بالنسبة للمعوقين هو أيضا كذلك بالنسبة للأشخاص الآخرين المعاقين حركيا ، أي الحوامل ، والنساء اللاتي يصطحبن أطفال ، والمسنين .

'٣' التعليم

٧٣ - يرسي التعليم الأساس للتنمية الاجتماعية والاقتصادية السليمة . وعلى ذلك فإن التدريب الملائم للمدرسين ، مع تفضيل التدريب على مهارات متعددة ، يعد أساسيا بالنسبة للتنفيذ الفعال للبرامج التعليمية الخاصة . وتقوم بلدان عديدة الآن بالحاق الأطفال المعوقين بالمدارس العادية ، مما يعكس مبدأ الادماج مع ميزة إضافية هي المساعدة على التقليل من شأن الإعاقة بالنسبة للأطفال غير المعاقين . بيد أنه لا تزال هناك حاجة لا يمكن إنكارها في بعض الحالات إلى مرافق خاصة ، والتي يجري بالتدريج توفيرها أيضا في البلدان النامية ، وجرى تطوير مرافق خاصة للوفاء باحتياجات الأطفال المعاقين سمعيا لتعليمهم طريقة اتصال مناسبة ، والتي يمكن أن تشمل استعمال لغة الاشارة وكذلك أسلوب لغظي . وأبرزت "تجربة الصم" ، ومهرجان ومؤتمر دوليان للغة وثقافة وتاريخ الصم ، واللذان عقدهما ونظمهما في واشنطن الاتحاد العالمي للصم وجامعة غالوديت ، أهمية لغة الاشارة بالنسبة لتعليم الصم . وفي عام ١٩٩١ ، نشر الاتحاد العالمي للصم "دراسة استقصائية للصم في العالم النامي" ، بغرض تزويد الرابطات الوطنية بالبيانات التي تحتاج إليها في جهودها في مجال الدعوة للحقوق الاجتماعية والتعليمية وحقوق الإنسان . وستمكن الدراسة الاستقصائية الوكالات المشتركة في البرامج المتعلقة بالمعاقين سمعيا ، والجامعات ، ومراكز البحوث ، والمكتبات من أن تستخدم المعلومات المسجلة بصورة منهجية عن الصم في البلدان النامية . ويعتبر التعليم الخاص ضروريا أيضا بالنسبة للمصابين بالتخلف العقلي والذين لا يمكن اعتبارهم لائقين في المدارس العادية . وكانت منظمات الآباء فعالة بصورة خاصة بالنسبة لمتابعة تعليم هذه الفئة من الأطفال .

٧٤ - وفي البلدان النامية ، أدت الضغوط على النظام التعليمي من خلال الأعداد المتزايدة للأطفال في سن الالتحاق بالمدرسة وزيادة الوعي بأهمية التعليم إلى جعل التنافس على الأماكن في المدارس شديد جدا . ولذلك يُهمل عادة الأطفال المعوقون ، ولا سيما الفتيات . وكما هو مشار إليه أعلاه ، تضطلع المرأة بدور هام في الوقاية في البلدان النامية ، نظرا لأنها مسؤولة أساسا عن صحة الأسرة . وكانت للمعدلات المنخفضة للالمام بالقراءة والكتابة بين الإناث تأثير مباشر على مستوى الصحة والتغذية والإعاقة . وعلى عكس فلسفة الادماج التي تتطلب توفير جميع الخدمات الاجتماعية للمعوقين في الإطار العام ، فإن التعليم الخاص لا يعد بالضرورة من مسؤولية وزارة التعليم في بلدان عديدة . وينتج عن هذا حتما تفاوتا بين أهداف تعليم الأطفال المعوقين وغير المعوقين . ولا يزال الوصول إلى الجامعات ومؤسسات التعليم العالي محدودا ، بالرغم من أن الترتيبات والمؤسسات الخاصة متوفرة في بعض البلدان .

'٤' التدريب المهني

٧٥ - تتوفر خدمات التدريب المهني للمعوقين في بلدان عديدة ، سواء من خلال المشاريع الحكومية أو في القطاع الخاص . وتشمل الخدمات برامج زيادة الأهلية ، والبحث عن الوظائف ، والتطوير الوظيفي والمساعدة العملية في التكيف مع الحياة العملية .

'٥' التوظف

٧٦ - زادت خلال العقد الجهود الرامية لضمان تكافؤ الفرص في التوظف ، مع تطوير نظم الحصص في القطاعين العام والخاص ، وتقديم حوافز مالية وإعانات الأجور إلى أصحاب الأعمال لتوظيف المعوقين وتكييف البيئة المادية للعمل ، وإنشاء وظائف مقصورة على وجه التخصيص على المعوقين . ويعد التوظف جوهريا بالنسبة للاستقلال الاقتصادي للمعوقين ويوفر ، فضلا عن ذلك ، الاعتراف الاجتماعي ، وفرص للاندماج ، وتأكيد الذات . وقد شجعت الحكومات إنشاء تعاونيات خاصة بالمعوقين في مختلف الميادين . وعلى سبيل المثال ، أبدى المعوقون في افريقيا كفاءة في انتاج المحاصيل من أجل استهلاكهم وبغرض بيعها . وأقيمت المشاريع القائمة على مساعدة الذات والمشاريع التجارية الصغيرة وجرى تشجيعها في بلدان عديدة . وتوفر الورش المحمية طرقا بديلة للتوظيف البديل للمعاقين عقليا . وتقدم فرنسا مثالا طيبا من خلال نظام "مركز المساعدة عن طريق توفير العمل" ، والذي يضطلع بأعمال المقاولة من الباطن لصناعة السيارات ، أو العناية بالحدائق ، أو الانتاج التقني الصغير مثل الساعات . بيد أنه في بلدان أوروبا الشرقية والوسطى ، أدت التغيرات في النظام الاقتصادي إلى نشوء مشاكل عديدة تتعلق بالتوظيف بصفة عامة وبتوظيف المعوقين بصفة خاصة . وأبلغت هنغاريا أن عدد العاطلين من المعوقين يبلغ خمسة أمثال العاطلين من الأشخاص غير المعوقين . وأشارت رومانيا إلى أن ٠٠٠ ٣٠ معوقا في الجمعية التعاونية للصناعات الحرفية يعانون من مصاعب بسبب نقص المواد الخام ، وانخفاض كفاءة الآلات القديمة وعدم القدرة على تنويع وتحديث منتجاتهم والتلاؤم مع متطلبات اقتصاد سوقي قائم على المنافسة .

٧٧ - وبسبب عدم كفاية التعليم والتدريب ، يتم الحاق المعوقين عادة بوظائف المستوى المنخفض . ويجبرهم أيضا التمييز في سوق متقلص للوظائف على أن يقبلوا عادة وظائف أدنى بكثير مما تهيئه لهم مؤهلاتهم أو قدراتهم . وتعد المعوقات ، والعمال المهاجرون المعوقون ، واللاجئون المعوقون من المحرومين على وجه الخصوص في سوق العمل ، باعتبارهم أقلية صامتة بدون جماعات ضغط فعالة . وتتيح الرقابة المنتظمة لتنفيذ تدابير التوظف ، على نحو ما يضطلع بها المجلس الوطني للإعاقة بالولايات

المتحدة ، الفرصة لتصحيح الاخطاء أو الانتهاكات . غير أن البلدان ليست جميعا تملك الموارد اللازمة للاضطلاع بمثل هذه العملية .

'٦' الحفاظ على الدخل

٧٨ - استحدثت في عدة بلدان ، من أجل الحفاظ على الدخل ، برامج للضمان الاجتماعي أو التأمين تمنح المعوقين حقوقا محددة قانونيا لكي تدفع لهم التكاليف الطبية والمعينات التقنية فضلا عن مساعدتهم على تلبية احتياجات محددة . ورغم أن حالات العجز الناتجة عن اصابات صناعية تغطيها عادة برامج المعاشات التقاعدية ، أو برامج التأمين أو التعويض للشركات ، فإن عددا قليلا فقط من البلدان النامية لها برامج واسعة النطاق للضمان الاجتماعي أو التأمين الاجتماعي . وتبذل بعض البلدان النامية جهودا لمنح بعض الاستحقاقات للمعوقين عن طريق التخفيض في ضرائب الدخل أو الإعفاء منها والإعفاء من رسوم النقل أو تخفيضها . وخلافا للعديد من البلدان الصناعية ، فإن المساعدة المالية المقدمة لأسر المعوقين ليست متاحة عموما في البلدان النامية .

'٧' الثقافة والترفيه

٧٩ - تكتسي سهولة الوصول إلى سبل الثقافة والترفيه نفس الدرجة من الاهمية لتمكين المعوقين من الاندماج والمشاركة على نحو كامل في مجتمعهم ، وقد قطعت عن طريق استخدام الكتب الناطقة ، والاوراق المكتوبة بلغة بسيطة وبشكل وألوان واضحة بالنسبة للمتخلفين ذهنيا ، وتكييف التلفزيون والمسرح للصم ، أشواط كبيرة في إتاحة فرص التعلم والاطلاع للعديدين ممن لم يكن بوسعهم القيام بذلك من قبل ، مما سهل زيادة مشاركتهم . وبناء على طلب من الصين ، قدم مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية المساعدة إلى برنامج تبادل دولي أنجز بنجاح لفنانين أدائيين معوقين من فرقة الفنون الادائية الشعبية الصينية للمعوقين زاروا أوروبا وتعاونت حكومات النمسا والصين وهولندا والسويد تعاونا وثيقا في هذا البرنامج . ووردت أنباء عن تحقيق انجازات في ميدان الترفيه والرياضة ، خاصة عن طريق العديد من المناسبات شبه الأولمبية التي نظمت طيلة العقد ، والتي مثّلت فيها بلدان متقدمة النمو وبلدان نامية على حد سواء . وأدت المنظمات غير الحكومية الوطنية دورا نشطا وتعاونت تعاونا وثيقا . وقامت المنظمات الدولية لرياضة المعوقين ، بالتعاون مع مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية ، بتنظيم حلقات عمل تعليمية وتدريبية في بلدان نامية في الفترة بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٩ . وتواصل المنظمات الدولية لرياضة المعوقين جمع الأموال وتوزيعها بين الالعاب الرياضية التي يمارسها معوقون ، خاصة في البلدان النامية . وقد أنشئت مؤخرا منظمة الرياضات الترفيهية ، والتنمية والتنشيط

للمعوقين بهدف استحداث أشكال جديدة من الرياضات يمكن أن يمارسها أكبر عدد ممكن من المعوقين باستثناء رياضات النخبة والرياضات العليا .

باء - المستوى الإقليمي

٨٠ - قامت اللجان الإقليمية بتنفيذ برامج تتعلق بالعجز وفقا لمجالات الاولوية في مناطقها . وفي حين قامت بعض اللجان بدور نشط جدا ، لم يتمكن البعض الآخر من الاستجابة لمتطلبات الحالة ، ويعود ذلك أساسا إلى الافتقار إلى الموارد الكافية بسبب الحالة الاقتصادية الحرجة في معظم بلدان تلك المناطق . وتشمل الاسباب المشتركة بين كافة المناطق الفقر ، والأمراض ، والنزاعات المسلحة ، والحوادث ، والشيخوخة . وكان لزيادة الهجرة وانحلال القيم العائلية والهياكل المجتمعية أيضا أثر مباشر على تفشي حالات العجز . وقد أسفر التوصيم الاجتماعي للعجز وما يترتب على ذلك من إنكار ، وعدم تشخيص حالات العجز والارتباك في التعاريف ، إلى احصاءات غير كافية ومضللة . وأسفر اعتماد نهج أحادي القطاع للسياسة العامة في مجال التخطيط الحكومي ، وهو نهج سائد في العديد من المناطق ، عن اعتماد نهج متخصص لتدبير الازمات إزاء التخطيط الاجتماعي .

١ - اللجنة الاقتصادية لأوروبا

٨١ - يعكس برنامج اللجنة الاقتصادية لأوروبا اليسر والرخاء النسبيين في بلدان المنطقة وخبرتها التقنية المتطورة . وقد نظمت اللجنة الاقتصادية لأوروبا مجموعة متنوعة من حلقات العمل عن التنمية التكنولوجية ، بما في ذلك حلقة عمل نظمت مؤخرا عن برامج الدعم الخاص لمساعدة بلدان أوروبا الشرقية والوسطى على تحسين تكنولوجيات التأهيل ونظم التنفيذ فيها . وقد ازدادت خلال العقد حالات العجز الناتجة عن النزاعات المسلحة ، والأمراض المتصلة بالشيخوخة والحوادث .

٢ - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية
لآسيا والمحيط الهادئ

٨٢ - تضم منطقة آسيا والمحيط الهادئ أكبر عدد من سكان العالم الذين يعيشون في حالة فقر مطلق . وبالاضافة إلى أسباب العجز المشتركة بين جميع المناطق ، فإن انحلال الحياة المجتمعية التقليدية عن طريق الهجرة إلى المدن قد ساهم في حالات المرض

العقلي وإساءة استعمال المخدرات . وقد بدأت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ عددا من الأنشطة ، بما في ذلك تقديم الخدمات الاستشارية للحكومات ، وتنفيذ مشروع مساعدة متعدد السنوات ، وانتاج كتيب عن برامج التوعية المجتمعية ، وحملة توعية للاحتفال باختتام العقد واجتماع فريق خبراء لاستعراض وتقييم منجزات العقد ، في عام ١٩٩١ ، وكانت احدى نتائج ذلك الاجتماع وضع مشروع استراتيجية لتعزيز البرامج والسياسات الوطنية المتعلقة بالعجز في المنطقة . والأهم من كل شيء ، أعلنت اللجنة مؤخرا الفترة ١٩٩٣-٢٠٠٢ عقدا للمعوقين في آسيا والمحيط الهادئ .

٣ - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٨٣ - تأثرت حكومات المنطقة شديد التأثر بالديون الخارجية وبالتالي فقد اهتمت بتخفيض النفقات . ونتيجة لتزايد الاستياء الشعبي ، أصبحت مسألة الديمقراطية والعلاقة بين الدولة والمجتمع أيضا عنصرا أساسيا في البحث عن التنمية العادلة . واعتبرت تنمية الموارد البشرية ، في هذا السياق ، عنصرا أساسيا من عناصر العدالة الاجتماعية والديمقراطية . وقد عكس برنامج عمل اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أيضا تنوع الهياكل الاساسية ومستويات التنمية في المنطقة ، إذ قام على أساس هدفين رئيسيين ركز عليهما وهما : تحليل دور ومهام الدول الأعضاء والوكلاء الاجتماعيين الآخرين ، وإعداد سياسات اجتماعية وطنية .

٤ - اللجنة الاقتصادية لافريقيا

٨٤ - شهدت المنطقة الافريقية عقدا اتسم بالتدهور الاجتماعي والاقتصادي مما زاد من تفاقم المسائل المتعلقة بالعجز . وتشمل الأسباب الرئيسية للعجز في المنطقة عدم كفاية برامج الرعاية الصحية الأولية والانبعاث المتكرر للأمراض المستوطنة والوبائية ؛ وسوء التغذية الحاد وتقلص آليات الدفاع البيولوجي والكوارث الطبيعية ، بما في ذلك الفيضانات والجفاف ، المخاطر البيئية الناتجة عن الصناعات الثقيلة ، والحوادث ، والنزاعات المسلحة .

٨٥ - وبالرغم من العوائق ، تمكنت اللجنة الاقتصادية لافريقيا من تركيز الاهتمام على الانشطة الترويجية : نشر الرسالة الاخبارية تكافؤ الوقت (Equal Time) التي توزع على جميع الدول والمنظمات المعنية في المنطقة ، وانتاج دليل للمؤسسات والرابطات

وإصدار تقرير عن أسباب العجز والإعاقة وأنواعهما وتفشيهما في ضوء الحالة الاجتماعية ـ الاقتصادية غير المواتية . ولتيار الإصلاح السياسي في المنطقة آثار واعدة بالنسبة لوضع التشريعات المتعلقة بالعجز . وتأمل اللجنة أن تتمكن من إعداد لمحات قطرية عن التشريعات القائمة وتنفيذها وإعمالها في المستقبل القريب .

٨٦ - وأنشأت منظمة الوحدة الافريقية معهد التأهيل الافريقي الذي يوجد مقره في هراري ، وله فروع في القاهرة بالنسبة لشمال افريقيا ، وداكار بالنسبة لغرب افريقيا ، وبرازافيل بالنسبة لوسط افريقيا . ويشكل الافتقار إلى الموارد المالية حاجزا رئيسيا دون فعالية المعهد .

٥ - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

٨٧ - هناك عوامل اجتماعية وبيئية وثقافية وصحية ، فضلا عن النزاعات المسلحة بصدد الزيادة في عدد حالات العجز . لذلك فإن زيادة وعي الجماهير بأسباب العجز وأعراضه ونتائجه تكتسي أهمية حيوية . وقد أسفرت الحروب في المنطقة عن زيادة حادة في عدد المعوقين . وبالاضافة إلى العجز الجسدي ، يعاني سكان المنطقة من عجز نفسي وعاطفي نتيجة للخوف والحيرة .

٨٨ - ونظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، بالاضافة إلى مجموعة متنوعة من المشاريع الاخرى ، المؤتمر المعني بقدرات المعوقين واحتياجاتهم في منطقة الاسكوا ، الذي نُظم في عمان في عام ١٩٨٩ ، والذي كانت نتيجته الرئيسية وضع إطار للأنشطة الإقليمية واستعراض شامل للسياسات والبرامج الوطنية المتعلقة بالعجز . وأدت الاسكوا أيضا دورا نشطا في تقديم الخدمات الاستشارية للحكومات فيما يتعلق بسياسات الادماج ؛ وقد أنشأت وحدة لانتاج وثائق الاسكوا باستخدام طريقة برايل باللغتين العربية والانكليزية ، وأعدت عددا من دراسات الحالة الإفرادية والمنشورات التقنية وساعدت في وضع استراتيجية طويلة الأجل حتى عام ٢٠٠٠ وما بعد .

جيم ـ المستوى الدولي

٨٩ - مع أن المسؤولية عن تنفيذ برنامج العمل العالمي تكمن أساسا على الصعيد الوطني ، فإن المنظمات الدولية تؤدي دورا هاما في دعم الانشطة الوطنية وذلك بتنشيط الالتزام السياسي وتوفير الارشاد في مجال السياسة العامة ، وزيادة الوعي وتعبئة

الموارد . وتشكل الانجازات أسسا متينة لتوسيع نطاق الانشطة على الأمد الطويل . ورغم أن المبادرات الرامية إلى تنسيق الانشطة على مستوى السياسة العامة قد كللت بالنجاح ، فإن التنسيق على مستوى التنفيذ في حاجة إلى مزيد من التحسين .

١ - مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية بمكتب الأمم المتحدة في فيينا

٩٠ - يمثل مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية بمكتب الأمم المتحدة في فيينا الكيان الرائد ومركز التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة لتنسيق البرنامج ورصد تنفيذه . وقد شجع ، في الفترة التي شملها العقد ، المفاهيم التي يتضمنها برنامج العمل ، بزيادة الوعي بالمسائل المتعلقة بالعجز ، واجراء الابحاث العملية المنحى ومساعدة الدول الاعضاء فيما تبذله من جهود لتنفيذ برنامج العمل . ووضع أيضا مجموعة متنوعة من الانشطة الداعية إلى منح فرص متكافئة للمعوقين وستولى تنسيق مجموعة متشعبة من المبادرات . ومن بين هذه الانشطة ، التي تم إبلاغ الهيئات الحكومية الدولية بها بصورة تفصيلية ومنتظمة ما يلي :

(أ) تشجيع العمل الجماعي عن طريق التعاون المتين بين هيئات منظومة الأمم المتحدة بما في ذلك اللجان الإقليمية . ومن المميزات الخاصة للاجتماعات السنوية المشتركة بين الوكالات مشاركة منظمتين غير حكوميتين دوليتين رئيسيتين (المنظمة الدولية للمعوقين والمجلس الدولي المعني بالعجز) كمراقبين . وكانت الجهود المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية مثمرة في النهوض بالمسائل المتصلة بالعجز ؛

(ب) وضع السياسات وتحديد معايير عن طريق مبادئ توجيهية ابتكارية في مجال السياسة العامة وإعداد كتيبات عن مواضيع مثل تحقيق تكافؤ الفرص ، وتنمية الموارد البشرية ، وآليات التنسيق على الصعيد الوطني . وتم ، كجزء من العملية التحضيرية لوضع السياسات العامة ، تنظيم عدة اجتماعات لافرقة خبراء دوليين وجرى الاضطلاع بدراسات بحثية عن مواضيع محددة . وقد أجريت هذه الدراسات بالتعاون الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة ، ومنظمات المعوقين وغيرها من المنظمات غير الحكومية ذات الصلة بالموضوع ؛

(ج) إعداد كتيب عن التشريعات الوطنية المتعلقة بالعجز للبلدان النامية وكتيب عن ادماج احتياجات المعوقين ومشاغلهم في المشاريع والتخطيط الوطني ؛

(د) تضافر الجهود من أجل تحديد المعايير . وسيتضمن نص القواعد الموحدة لتحقيق تكافؤ الفرص للمعوقين ، الذي سيقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ١٩٩٣ ، وسيحال إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والاربعين ، التزاما معنويا وسياسيا قويا بتنفيذ برنامج العمل . ويجري أيضا إعداد الصيغة النهائية لاستراتيجية طويلة الاجل لعام ٢٠٠٠ وما بعده بهدف مساعدة مقرري السياسات على اعتماد تدابير مناسبة ، في حدود فترات زمنية محددة ، بشأن مسائل تؤثر على حالة المعوقين مثل حقوق الإنسان ، والتشريع ، والتأهيل داخل المجتمع المحلي ، والحياة المستقلة إلى غير ذلك بحيث تتهيأ الظروف المؤدية إلى تحقيق هدف إقامة مجتمع يكون للجميع .

(هـ) خلق الوعي ، وتبادل المعلومات والانشطة الترويجية بالاشتراك مع إدارة الإعلام من خلال توفير العلب الإعلامية وغيرها من المواد الإعلامية لوسائط الاتصال الجماهيري . إضافة إلى ذلك ، ينشر المركز "نشرة المعوّقين" ثلاث مرات في السنة ويشجع المبادرات الوطنية والاقليمية ، مما يخلق وعيا أكبر بالمسائل المتصلة بالعجز وتهيئة فرص مساوية للمعوّقين . وخلال العامين الماضيين ، بدأ المركز برنامج تبادل عالمي بشأن القضايا وثيقة الصلة بالمعوقين ، بهدف توفير معلومات للدول الاعضاء ، والمنظمات والافراد عن موضوعات محددة وعن برامج العجز . ورهنا بتوفر التمويل ، ستصبح قاعدة البيانات الخاصة بتبادل المعلومات المتصلة بالعجز عاملة بشكل كامل في عام ١٩٩٤ ؛

(و) تقديم الدعم لمنظمات المعوّقين فيما يتعلق بتكوينها ونموها وتعزيز دورها . ويجري حاليا زيادة الاعتراف تدريجيا بدور منظمات المعوقين في صنع القرار والتخطيط . وقد أنشئت قنوات اتصال فعّالة مع منظمات المعوقين من خلال الاجتماع الاستشاري السنوي للمنظمات غير الحكومية . وقد أعطيت تعليمات بإجراء دراسة وإعداد مبادئ توجيهية بشأن تطوير منظمات المعوّقين . كما تجري أيضا الاعمال التحضيرية لتصنيف دليل تدريبي لقادة منظمات المعوّقين وأعضائها ؛

(ز) تقييم ورصد تنفيذ برنامج العمل العالمي في عامي ١٩٨٧ و ١٩٩٢ ؛

(ح) نقص توصيل الخدمات الاستشارية للدول الاعضاء ، وبخاصة البعثات الميدانية الاستشارية للبلدان النامية التي يضطلع بها موظفون و/أو خبراء استشاريون . ويقوم المركز كجزء من أنشطته في مجال التعاون التقني بتنسيق المشاركة في تمويل المشاريع الصغيرة النطاق التي يستفيد منها المعوّقين من خلال الصندوق الطوعي لعقد الامم المتحدة للمعوّقين . وقبل نهاية عام ١٩٩١ ، قدم الصندوق الدعم إلى ١٧٦ من هذه المشاريع ، بما في ذلك أنشطة ومشاريع تدريبية تجري لدعم تطوير منظمات المعوّقين ، والتبادل التقني للمعرفة والخبرات ، وجمع المعلومات ، والبحث التطبيقي .

٢ - صندوق تبرعات عقد الامم المتحدة للمعوّقين

٩١ - منذ أصبح الصندوق عاملا في عام ١٩٨٠ ، فيما يتصل بالاحتفال بالسنة الدولية للمعوّقين ، ما فتئ يقوم بتعزيز تنفيذ أهداف برنامج العمل العالمي من خلال دعمه للمشاريع الحفّازة والمبتكرة المتصلة بالعجز وبتعزيز الاهتمامات المتعلقة بالعجز في التيار الرئيسي للتنمية . وفي منتصف عام ١٩٩٢ وفّر الصندوق ما يزيد عن ٣ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة من منح التمويل المشترك لـ ١٧٦ مشروع متصل بالعجز . وقد نُفّذ ما يقرب من ٧٠ في المائة من المشاريع ونسبة مساوية من المنح على الصعيدين الوطني والاقليمي في آسيا والمحيط الهادئ ، وافريقيا ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، وشكّلت المشاريع العالمية والاقاليمية باقي المشروعات التي دعمها الصندوق .

٩٢ - واستخدمت موارد الصندوق أساسا لبناء القدرة الوطنية في ميدان العجز . ويمكن تحديد ثلاثة مجالات رئيسية قدم الصندوق فيها مساهمات حاسمة : (أ) كدعم للتدريب ؛ (ب) للتبادل التقني والبحث التطبيقي ؛ و (ج) لمنظمات المعوّقين . وبالرغم من أن المبلغ المتوسط للمساعدة المالية التي وفّرها الصندوق من موارده الضئيلة كان متواضعا ، فإن نوعية وأهمية النتائج المتحققة كانت عظيمة الأثر في بناء الاعتماد الوطني على النفس وتشجيع زيادة المشاركة بين القطاعين الحكومي وغير الحكومي في ميدان العجز .

٩٣ - ومنذ إنشاء الصندوق حتى منتصف عام ١٩٩١ ، تلقى الصندوق مساهمات من ٤٤ حكومة ، وعدد من المنظمات غير الحكومية والمصادر الخاصة . وقد عززت موارد الصندوق بزيادة سخية من منح التمويل المشترك لمشاريع محددة ، التي تشمل حاليا ١٩ مشروعا ،

والمقدمة من برنامج الخليج العربي لمنظمات الامم المتحدة الإنمائية . وتتجاوز منح التمويل المشترك التي قدمها برنامج الخليج العربي لمنظمات الامم المتحدة الإنمائية ٥٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة وتشكل سُدس جميع منح الصندوق حتى الآن . واعتبارا من ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، كان للصندوق رصيد يبلغ ٢,٩٧ من ملايين دولارات الولايات المتحدة ، كان ثلثيه تقريبا يمثلان مساهمات لأغراض خاصة تتعلق بالدعم المؤسسي لانشطة محددة يجري تنفيذها في إطار برنامج الامم المتحدة للمعوّقين .

٩٤ - وقد طلبت الجمعية العامة في قرارها ٩٦/٤٦ من المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يقدم في دورته المقبلة آراءه بشأن استمرار صندوق التبرعات بموجب صلاحيات جديدة ، استجابة لقرار الجمعية العامة ٩١/٤٥ وأن يقدم توصياته إلى الجمعية في دورتها السابعة والاربعين . وعلى أساس مذكرة مقدمة من الامين العام عن الموضوع المذكور أعلاه (A/47/214-E/1992/50) ، قام المجلس في مقرره ٣٧٦/١٩٩٣ المؤرخ في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٣ بتوصية الجمعية العامة باستمرار الصندوق بعد العقد وإعادة تسميته صندوق الامم المتحدة للتبرعات لحالات العجز ، مع صلاحيات جديدة على أساس الفقرة ١٠ من المذكرة .

٣ - مكتب الممثل الخاص للامين العام لتعزيز عقد الامم المتحدة للمعوّقين

٩٥ - يواصل الممثل الخاص للامين العام لتعزيز عقد الامم المتحدة للمعوّقين تشجيع ودعم إنشاء وتعزيز منظمات المعوّقين الدولية والوطنية على حدٍ سواء والسعي إلى الحصول على كل من الموارد البشرية والمالية لوضع وتنفيذ المشاريع في البلدان النامية .

٩٦ - ويتعاون مكتب الممثل الخاص حاليا مع مؤسسات الامم المتحدة والحكومات ومنظمات المعوّقين الوطنية والقطاع الخاص في تعزيز الصناعة والتوزيع المحليين في البلدان النامية للمعدات الملائمة المنخفضة التكلفة لتلبية الاحتياجات الكبيرة . وحاليا يشترك المكتب في مشروع رئيسي في التعاون مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ، لتحويل مصانع الاسلحة إلى إنتاج المعينات التقنية (الكراسي ذات العجل ، والمعينات السمعية إلخ.) للمعوّقين .

٩٧ - وقد اتخذ الممثل الخاص مبادرة لإنشاء مؤسسة دولية للعجز ومركز دولي للعجز ، يمكن من خلالهما لمنظمات المعوّقين أن تقوم على نحو أكثر فعالية بتنسيق وتعزيز زيادة المنافع للمعوّقين في جميع أنحاء العالم .

٤ - هيئات الامم المتحدة الاخرى

٩٨ - ما فتئت عدة هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة تعمل بنشاط في تنفيذ أحكام برنامج العمل العالمي . فتقوم منظمة الصحة العالمية بتعزيز الرعاية الصحية الاولية التي تشمل برامج التحصين ، والوقاية من الحوادث ، ومكافحة الجزام ، ورعاية صحة الام والطفل ، والبرامج التغذوية ، والبحث والتدريب في مجال الامراض الاستوائية وبرامج الوقاية من الصمم والعمى . وقد عملت منظمة الصحة العالمية جنبا إلى جنب مع منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة في برامج قطرية تتعلّق بنقص الفيتامينات والعناصر الغذائية ، ومع منظمة العمل الدولية ومع اليونيسيف في إنشاء وتقييم خطط وطنية لإعادة التأهيل . وقد أوضحت فرقة العمل الدولية المعنية ببقاء الطفل مزايا تعيين عدد محدود من الاهداف التي يمكن تحقيقها كوسيلة لتركيز الاهداف وتحديد معايير الاداء والعمل المستدام على حد سواء . وقامت منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الإنمائي واليونيسيف والمركز برعاية إنشاء المبادرة الدولية للحد من إصابات العجز التي يمكن الوقاية منها في عام ١٩٨٣ ، والتي تعزز الوقاية من العجز . وقد أكد إعلان قلعة ليدز الثاني في عام ١٩٩١ ، أنه يمكن في العقد التالي إنقاذ ٣٠ مليون نسمة على الاقل من العجز من خلال الإجراءات الوقائية . وقدرت المبادرة الدولية للحد من إصابات العجز التي يمكن الوقاية منها أيضا أن ٧٠ مليون نسمة يمكن أن تعود إليهم القدرة على الإبصار أو الحركة أو السمع بتكلفة للوحدة تتراوح بين ١٥ و ٤٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة . كما يمكن أن تحقق أيضا الوقاية المنخفضة التكلفة في حالات العجز العقلي بتحسين تدريب القابلات في القرى ، وتوفير معدات منخفضة التكلفة وبتدابير من قبيل التكملة باليود .

٩٩ - ويقوم برنامج الامم المتحدة الإنمائي بمحاولة تحسين تنسيق برامج العجز عن طريق ترتيب البعثات المشتركة ، يركز البرنامج الوقائي لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة على العجز الذي يسببه الجوع وسوء التغذية وأمراض النقص واستهلاك الاطعمة الملوثة وغير المأمونة . وعملت اليونيسيف في مجال التشخيص المبكّر للعجز في مرحلة الطفولة ومعالجته من خلال برامج التحصين ومخططات تكميل الاغذية والتدريب . وأعدت

منظمة العمل الدولية في عام ١٩٨٣ اتفاقية ١٥٩ بشأن إعادة التأهيل المهني وعمالة المعوّقين ، التي تتطلب إتاحة التدريب المهني المناسب لجميع فئات المعوّقين ، ووضع مبادئ توجيهية بشأن توفير التدريب المهني والعمالة للمعوّقين المصابين بعجز شديد . وفي بداية عام ١٩٩٣ ، صدّق ٣٨ بلدا على الاتفاقية . وتعاونت منظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية أيضا بشأن عقد حلقات عمل مشتركة بين الأقطار معنية بتدريب اخصائيي إعادة التأهيل شبه المحترفين وإجراء بحوث على حالات العجز النفسية - الاجتماعية وتلك المتصلة بالمخدرات والكحول . وتشمل المبادرات الأخرى الأنشطة المتعلقة بعلاج وإعادة تأهيل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ، التي يضطلع بها مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، وتقوم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بوضع استراتيجيات لتغادي النتائج المتصلة بالعجز التي تسفر عنها الكوارث غير المتوقعة .

١٠٠ - وفي مجال المساواة في الفرص ، نشر مركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تقريرا عن حقوق الإنسان والعجز في عام ١٩٩١ ، تضمن تحليلا شاملا للصكوك الدولية في هذا الميدان وأوصى في جملة أمور بتعيين مُدافع عن مصالح المعوّقين . وأشارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إلى تحقيق بعض النجاح في مجال المساواة في الفرص التعليمية . وما فتئ مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) يعمل على تحسين الظروف المعيشية والإسكان للمعوّقين .

١٠١ - وخلال العقد الدولي لإمدادات المياه والمرافق الصحية (١٩٨١-١٩٩١) ، أُحرز تقدم في توفير المياه الصالحة للشرب من خلال تكنولوجيا منخفضة التكلفة .

١٠٢ - وتقدم "خلاصة إحصاءات العجز" التي يعدها المكتب الاحصائي والمتاحة بالاسبانية والانكليزية ، إحصاءات من ٥٥ بلدا تتراوح معدلات العجز فيها بين ٠,٢ و ٣٠ في المائة . وقد اقتنى ما يزيد عن ١٣٠ من المكاتب الحكومية ومراكز البحوث قاعدة البيانات الدولية لإحصاءات العجز . وتقوم عدة منظمات دولية بما فيها مجلس أوروبا بجهود لتنقيح التصنيف الدولي للعاهات وحالات العجز والإعاقة بالعمل على وضع تسميات وتعريفات عامة .

١٠٣ - وقد أعد المركز بالاشتراك مع المكتب الاحصائي في عام ١٩٨٦ دراسات حالة عن إعداد إحصاءات المعوّقين .

٥ - المنظمات غير الحكومية الدولية

١٠٤ - هناك اعتراف كامل بالدور الأساسي الذي تؤديه المنظمات غير الحكومية الدولية في تنفيذ برنامج العمل العالمي . فقد كانت هذه المنظمات أداة فعالة في خلق الوعي بقضايا العجز على جميع الصعد ، الدولي والاقليمي والوطني وفي حشد الموارد اللازمة لدعم المنظمات غير الحكومية الوطنية في جهودها لبدء أو تعزيز الإجراءات العملية المتخذة لصالح المعوقين .

١٠٥ - وقد أقام المركز صلات وثيقة بعدد من المنظمات غير الحكومية الدولية المعنية بالعجز من خلال تدابير جديدة . وقد شاركت هذه المنظمات كمراقبين في اجتماعات الأمم المتحدة المخصصة المشتركة بين الوكالات وفي الاجتماع الاستشاري السنوي للمنظمات غير الحكومية . وعلاوة على ذلك ، تطوّرت شبكة الاتصالات غير الرسمية بين الأمم المتحدة وهذه المنظمات إلى حد بعيد خلال العقد . وقد سلّم الاجتماع التاسع المشترك بين الوكالات (في عام ١٩٩١) بأن هناك أدلة كافية على أنه في السنوات التسع الماضية من التعاون ، لم تساهم المنظمات غير الحكومية الدولية المشتركة في الاجتماعات المشتركة بين الوكالات بشأن العقد بشكل فعّال فحسب بل إنها استفادت أيضا بتكوين منظور عالمي وأصبحت من الشركاء الحقيقيين للأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة . ولمنظمة المعوّقين الدولية ومنظمة إعادة التأهيل الدولية مركزا استشاريا لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وجميع أعضاء المجلس الدولي المعني بالعجز ومنظمة المعوّقين الدولية قد دعوا إلى الاجتماعات الاستشارية للمؤسسات والوكالات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة .

الحواشي

(١) بيانات منشورة في "تقارير التنمية العالمية" (البنك الدولي للإنشاء والتعمير) و "حولية إحصاءات المالية الحكومية ١٩٨٩" (صندوق النقد الدولي) .

(٢) إحصاءات النفقات المتعلقة بالعجز كان من الصعب الحصول عليها بسبب العوامل الموضّحة في الفقرة ٣١ أعلاه .

(٣) انخفضت من ١٤١ خلال السنة إلى ٧٧ في عام ١٩٨٧ ، ولا يوجد إلا في نحو ٦٠ بلدا في الوقت الحالي بعض أشكال آليات التنسيق الوطنية .

(٤) تعرف سهولة الحصول على مياه الشرب المأمونة بأنها كون المصادر قريبة من المنزل أو تقع على مسافة يستغرق قطعها سيرا على الاقدام مدة تقل عن ١٥ دقيقة ؛ برنامج الامم المتحدة الإنمائي ، "تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩١" .

(٥) الوقاية من العجز وإعادة تأهيل الماصبين به ، تقرير من المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ، EB89/15 ، ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ .

- - - - -